World Cancer Day
4 February

Close the care gap

عزيزي الممثل،

أكتب إليكم بدافع الحرص ـ وواجب المواطنة لحثكم على اتخاذ إجراءات فورية وهادفة لسد الفجوة في رعاية مرضى السرطان في جميع أنحاء العالم ، وذلك تماشياً مع حملة اليوم العالمي للسرطان التي ينظمها الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان (UICC) في 4 فبراير، وهو أقدم وأكبر منظمة معنية للحد من عبء السرطان حول العالم.

وغالبًا ما تكون هذه الفجوات نتيجة لمحدداتٍ اجتماعية للصحة، يترتب عليها صعوبة حصول الأشخاص على المعلومات الموثوقة حول مرض السرطان وطرق الوقاية منه وكيفية علاجه وكذلك رعاية المرضى، حتى وإن توافرت الخدمات.

هذا الوضع يؤدي إلى ضعف الصحة العامة وارتفاع التكاليف التي تتحملها النظم الصحية مع زيادة مخاطر الإصابة بالمرض، والتشخيص المتأخر، والحاجة إلى علاج أكثر تكلفة، مع انخفاض فرص البقاء على قيد الحياة.

للتخفيف من آثار هذه التفاوتات، ندعوكم إلى اتخاذ خطوات جريئة لضمان استفادة الجميع من خدمات السرطان الأساسية، بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي والاقتصادي ودون التعرض لصعوبات مالية , على النحو التالي :

1. زيادة التمويل لأبحاث السرطان وتشجيع التعاون بين الباحثين ومقدمي الرعاية الصحية والمنظمات المجتمعية لفهم ومعالجة التفاوتات.
2. إنشاء سجل للسرطان على أساس السكان ، لتوجيه قرارات السياسة وتخصيص الموارد وتقييم استراتيجيات المكافحة.
3. تطبيق استراتيجية وطنية فعالة للسرطان تحدد الإجراءات التي يجب اتخاذها للوقاية من السرطان وتشخيصه وعلاجه وتخفيفه ورعاية الناجين منه وجمع البيانات عنه ومراقبته بناءً على تقييم مدعم بالأدلة عن عبء السرطان في أنحاء البلاد، ومعالجة المصاعب المالية والحواجز التي تواجهها الشرائح السكانية المفتقرة للخدمات.
4. دمج خدمات السرطان الشاملة في حزم استفادة صحية وطنية لتحقيق التغطية الصحية العالمية، التي تشمل الوقاية والفحص والتشخيص والعلاج (الأدوية والعلاج الإشعاعي والجراحة) والرعاية الداعمة والتلطيفية وخدمات البقاء على قيد الحياة.
5. تعزيز محو الأمية الصحية والتثقيف حول السرطان باستخدام المواد الثقافية المناسبة وتدريب مقدمي الرعاية الصحية على التواصل الفعال مع المرضى.
6. تنظيم إنتاج وبيع وتسويق المنتجات المسببة للسرطان (التبغ والكحول والأغذية فائقة المعالجة) من خلال زيادة الضرائب والقيود المفروضة على التسويق وتحسين وضع العلامات على المنتجات وحملات تثقيف العامة، حيث أنه يمكن الوقاية من 30-50٪ من السرطانات من خلال التركيز على سلوكيات خطرة قابلة للتغيير.
7. تطبيق برامج الفحص الروتيني للسرطانات الشائعة، ودمجها في برامج الرعاية الصحية المتوفرة حاليًا، واستخدام خدمات التطبيب عن بعد والوحدات المتنقلة للوصول إلى الشرائح السكانية البعيدة، كلما تم اكتشاف السرطان في وقت مبكر كلما أمكن علاجه بنجاح أكبر وبتكاليف أقل للنظام الصحي وللمرضى.
8. تعزيز الرعاية التي تركز على المرضى والتي تعترف بالاحتياجات الخاصة لكل منهم ، والتشجيع المرضى على المساهمة في قرارات الرعاية الخاصة بهم.
9. معالجة المحددات الاجتماعية النظامية للصحة التي تعيق قدرة الفرد على الوصول إلى خدمات رعاية مرضى السرطان، ومعالجة التحيزات والافتراضات المبنية على علامات اجتماعية متنوعة من خلال العمل مع المجتمعات من أجل برامج أكثر فعالية وتركيزًا على الناس.

.

ينبغي وضع رفاهية كل مواطن في قلب السياسات الصحية، بما يضمن حصول الجميع على قدم المساواة على الرعاية المنقذة للحياة بغض النظر عن ظروفهم.

لا ينبغي للمكان الذي يعيش فيه الشخص أن يحدد ما إذا كان سيعيش عندما يتعلق الأمر بالسرطان

.إذا كنت ترغب في الحصول على مزيد من المعلومات حول هذا الموضوع

.يرجى زيارة www.worldcancerday.org

المخلص

ناخبك